الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٣	الخميس ١٦ كانون الاول ١٩٥٤	٤

من كل مكان

عاصمة الشمال : تحاول دولة اليهود طرد العرب المقيمين في الناصرة الى خارجها ليتسنى لها ايجاد عاصمة في الشمال على غرار بئر السبع في الجنوب . ولكن العرب ابوا الخروج من ارضهم متحدين جو الارهاب والسجن .

• الحوثة ايضاً : عارضت لجنة التوفيق الاتفاق الذي تم في باريس بين ممثلي «اسرائيل» و «ممثلي النازحين» حول تسريح اموال النازحين المجمدة .

• نهاية مرضية : كتبت جريدة «معريب» اليهودية مقالا تحت عنوان «الاردن تلطف موقفها في موضوع اتفاق اموال اللاجئين» ذكرت فيه: ان نشر الصحف الاردنية للاقتراح الاسرائيلي الخاص بالاتفاق المباشر بين السلطات الاسرائيلية وبين ممثلي اللاجئين ، يدل على ان المملكة الاردنية قد كفت معارضتها لهذه التسوية بين الطرفين ... ان هذه نهاية مرضية للمفاوضات التي قامت بها « اسرائيل » مع العرب .

رؤوس اقلام

• نبذوا المساومة واختاروا طريق النضال !.

• قاطعوهم في كل شيء وأبوا حتى مجالستهم !!.

• المفاوضات الاخيرة في تونس .

• سمحت حكومة مصر لليهود بنقل المواد الغذائية عبر القناة .

• منظمات التدريب اليهودية تعمل باستمرار فأين منظماتنا ؟

• حملة الكبت تتسرب الى سوريا!

كلمتنا



المفاوضات في تونس

منذ ان اتخذ النضال القومي في المغرب العربي عامة وتونس خاصة شكل الثورة المسلحة وفرنسا تسعى ما وسعها السعي الى ايجاد مخرج لايقاف اعمال العنف التي ارهبت جنودها واخافت مهاجريها المقيمين في مدن المغرب وريفه . فكان ان لجأت الى الاسلوب الاستعماري المألوف – اسلوب المفاوضة – لتستطيع كسب الوقت واضاعة الفرص على المناضلين والسعي لتفريق وحدة صفوفهم وهكذا اعلنت بلسان رئيس وزرائها منديس فرانس اليهودي ، عن استعدادهـــا للتفاوض على اساس منح تونس حكماً ذاتياً مع احتفاظها باكثر مقومات الاستقلال الحقيقي. كما اشترطت قبل البدء بالمفاوضات ايقاف العمليات العسكرية التي يقوم بها جنود جيش التحرير . واعقب هذا العرض قيام حكومة تونسية جديدة برئاسة الطاهر بن عمار واشتراك بعض اعضاء حزب الدستور

وتعرضت هذه الحكومة لضغط شديد من فرنسا لتتخذ اجراءات صريحة في معاداتها للمناضلين ومن الطبيعي ان يتزايد هذا الضغط اثر اندلاع الثورة في الجزائر في مطلع الشهر الفـــائت حتى اضطرت الى اصدار بيان، بالاشتراك مع فرنسا ، تناشدت فيه جنود الحرية القاء السلاح والاستسلام لتتمكن من اجراء المفاوضات مع فرنسا

والمهم الآن هو التأكيد مرة اخرى على ان للتحرر والاستقلال طريقاً واحداً لا يتغير، هو طريق النضال الدائم، وان المفاوضات، وخاصة في ظل هدنة ذليلة كهذه ، ما كانت قط موصلة الى ما يريد الشعب ويبتغي . ولذلك فاذا كان من الاغراق في حسن النية الاطمئنان الى سلامة الدوافع التي حملت ابن عمار واعضاء حكومته على قبول مبدأ التفاوض، فانه يصبح من الاجرام، بل والخيانة، اعتبار دعوة الاستسلام الموجهة الى المناضلين امراً بريئاً من الدوافـع الاستعمارية والاغراض المجرمة ، خاصة بعد ان سبق لبعض قادة الحزب نفسه القيام بتجربة مماثلة منذ اكثر من سنتين وكانت نتيجتها الفشل والخذلان واضاعة الوقت والجهد .

إن سياسة التهاون التي يتبعها ابن عمار مع فرنسا تعطي الاستعمار ، مرة اخرى ، فرصة ذهبية لاكمال استعداداته وهي بذلك تعرض حركة النضال القومي للخطر الشديد وتؤخر يوم التحرر والاستقلال. وتهدد هذه السياسة ايضاً الثورة التي نشبت مؤخراً في الجزائر كما تهدد حركة المقاومة في مراكش. ولهذا فان هذه السياسة الاستعمارية التي ترسمها فرنسا ويدعو لها ابن عمار لا يقتصر اذاها على تونس وحدها ، بل انها تتهدد ثورة المغرب العربي كله، وسيكون لها اثرها السيء على الوطن العربي باسره

(البقية على الصفحة ٨)



بلاط الشهداء

من بلاد الاندلس تطلع العرب الى جبال «البيرنه» تنتصب عاتية شامخة وارتدت نظراتهم تومض ببريق العزم ، ان تقف هذه الجبال في وجه البطولة وسيعبرونها لينشروا علم العروبة في اقاصي بلاد «الغال». وسار عبدالرحمن نحو فرنسا بجيش بلغ تمداده ثمانين الف مقاتل فاخترق جبال «البيرنة» في مطلع عام ٧٣٢ وهزم دوق «اكيتانيا» على نهر الكارون. ثم زحف الى قلمة «بوردو» ودك حصونها حتى تداعت امامه وخفق عليها لاول مرة علم العروبة ، ثم تابع سيره نحو «تور». وبينما كان عبد الرحمن يتقدم في نهر اللوار ، اذ «بشارل مارتل» يفاجئه ويسد عليه المنافذ حتى ليكاد يقضي عليه ، وهنا تجلى نبوغه الحربي فتراجع من الوادي بطريقة اذهلت اعداءه. وما كان البطل ليتراجع فسرعان مارتب صفوفه في «بواتيه» واعتلى صهوة جواده وانطلق مشرعاً حسامه. وهناك على بعد الف ميل من جبل طارق بن زياد حمل عبد الرحمن على جموع الفرنجة واعمل الحسام العربي في رقابهم حتى ارهقهم فأخذوا يقاتلون بصفوف منهكة مفككة. وفي الصباح اعاد عبدالرحمن ترتيب صفوفه فجعل الميمنة ميسرة والميسرة ميمنة ولم يمهل العدو فصرخ في رجاله واندفعوا ثانية الى صفوف شارل مارتل فمزقوها شر ممزق. ولاحت للفرنجة هزيمتهم المحققة ودب اليأس في نفوسهم ، لولا ان لجأ قائدهم «مارتل» الى الخديعة فالتف حول الجيش العربي يسلب مغانم البربر الذين تركوا ساحة القتال لاسترجاعها. وتنبه عبد الرحمن للخطر فاندفع يلم شعث البربر ويعيدهم لصفوف القتال الى ان اصابته نبلة خر على اثرها صريعا.



١١ كانون اول ١٩٤٨

تألفت لجنة التوفيق بين العرب واليهود من فرنسا وتركيا واميركا ، ووقف اولئك الذين دفعوا الخنجر الى كف اليهود بالامس يضمدون جراح العرب النازفة.

وهكذا كانت نهاية الحرب في فلسطين نهاية الدماء البريئة والابطال الشهداء ، نهاية الاطفال اليتامى والامهات الثكالى وعام من قتل وتذبيح وخيانة وغدر. هكذا كانت نهاية المأساة. لجنة توفيق ونازحين وحفنة خيام. هذه نهاية العرض المهتوك من اسيرات عذارى ، واطفال ذبحوا في حجر امهاتهم وعجز حرقوا احياء.

وقررت جامعة الدول العربية استرداد فلسطين كاملة وطرد اليهود . وزحفت القوات العربية وهلل الشعب وهزج وتوثب الامل بين الضلوع بانتظار أخبار النصر. نعم لقد دخلت الجيوش العربية فلسطين لينسحب الجيش العراقي بعد ان اطبق على «تل ابيب» وليتمركز الجيش اللبناني في حدوده لا يبرحها ، اما الجيش الاردني فدخل لترتكب قيادته جريمة اللد والرملة وينتهي في رودس ... في اتفاقية العار . صبراً يا ناعمين بذل القيود ، صبراً ايها اليهود ان صرخة الثأر تجلجل في نفس كل عربي .. سنعود ، سنعود في جمع غفير .



عدونا التاريخي اليهود

منظمات التدريب اليهودية تعمل باستمرار فأين منظماتنا ؟؟

احتفلت حركة «الهابونيم» اليهودية في انجلترا في شهر ايار الماضي بمرور خمسة وعشرين سنة على تأسيسها . فما هي حركة «الهابونيم» هذه ؟؟

في عام ١٩٢٩ تنادى فريق من اليهود المقيمين في انجلترا الى اجتماع قرروا فيه تنظيم حركة تقوم ببث الروح اليهودية الصحيحة في نفوس الشباب اليهودي . . .

فبدأوا بتعليم هؤلاء الشباب اللغة العبرية والتاريخ اليهودي مع احياء العادات والتقاليد اليهودية عن طريق المهرجانات والاحتفالات والتمثيليات .

وفي عام ١٩٣٢ برزت اهداف الحركة بشكل علني وهي : المشاركة بعمل فعال لخلق «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين ثم تحقيق «اسرائيل الكبرى» .

ومن هنا كانت عنايتهم الشديدة بالتدريب العقائدي ، فقد توسل القائمون على هذه الحركة بكل طريقة ممكنة لزرع حب الارض والتضحية وعظمة الاستشهاد والموت في سبيل المجموع في نفوس هؤلاء الشباب .

ولم يقتصر تدريبهم على الناحية العقائدية فقط بل شمل الناحية العملية ايضاً . فقد كان المنخرطون في صفوف حركة «الهابونيم» يقومون بتدريب جسدي عنيف ، يتمرنون خلاله على المشاق والصعوبات التي كان من الممكن ان تصادفهم عندما يهاجرون الى فلسطين لتنفيذ المهام المناطة بهم .

واول دفعة من هؤلاء اليهود المدربين على انشاء المستعمرات واستغلال الاراضي للزراعة هاجرت الى فلسطين عام ١٩٣٧ حيث اقامت مستعمرة « كفر بلوم »

ومنذ عام ١٩٤٥ حتى نهاية ١٩٥٣ بلغ عدد الشبان المـــدربين الذين ارسلتهم حركة «الهابونيم» الى فلسطين المحتلة ٦٠٠ يهودي .

وقد قام هؤلاء بانشاء مستعمرتين جديدتين بالاضافة الى مستعمرة « كفر بلوم » همـــا « كفرهانسي » و « بيت هاعميك »

هذه واحدة من الحركات اليهودية العديدة المنتشرة في مختلف البلدان . وعلى هذه الحركات قامت الدولة اليهودية وما زالت تعتمد .

لقد احسن اليهود في حرب فلسطين استغلال امكانيات التنظيم والانضباط لمصلحتهم . وغداً في معركة الثأر القادمه لن تكون امكانيـاتنا الهائلة رهن مشيئة الخونة الفوضويين من ابناء هذه الامة بل ستكون كلها موحدة منظمة في صفوف فولاذية متراصة تصفع بيد من حديد كل خائن ضعيف متهود .

سمحت حكومة مصر لليهود بنقل المواد الغذائية عبر القناة

هذه حفنة من انباء نوردها مع تعليق على كل منها ، وقد اخترناها خصيصاً لان وراء كل نبأ منها مأساة. والمأساة حافز .. والشعب العربي يترقب .. ويتحفز ...

● اطلقت السلطات المصرية سراح السفينة اليهودية « بات غاليم » مع بحارتها وحمولتها. وقد سمحت السلطات المصرية ايضاً بنقل المواد الغذائية من افريقيا الى « اسرائيل » عبر القناة بعد ان اعتبرت مؤخراً انها مواد غير حربية، مع ان المتبع منذ عام ١٩٤٨ ان تدخل المواد الغذائية ضمن المواد الحربية.

نحن لا نفهم كيف يفرج عن سفينة يهودية بعد ان قتلت اثنين من عرب مصر واليهود قبل ايام كانوا قد حكموا على بعض العرب « المتسللين » بالسجن لمدد متفاوتة. اننا نستغرب هذا التصرف من حكومة مصر ونعتبره انحرافاً عن الطريق الصحيح في معاملة اليهود. وعملية السماح لليهود باستيراد المواد الغذائية من افريقيا عبر قناة السويس، هي ايضاً انحراف عن الطريق المرسوم لحصار « اسرائيل » .. انها خرق فاضح لقانون المقاطعة.

هذه الاعمال ، ان لم تكن ضمن خطة مرسومة، فهي بدء لاتجاه خطر يجب ان يوقف عند حده. والكلمة، كما قلنا وكما سنقول، للشعب فهو الذي يقرر وله وحده الكلمة العليا.

خمس طائرات !!

كل عربي سمع بهجوم الطائرات اليهودية الخمس على طائرة عربية تابعة للطيران المدني السوري. ولعل الحادث كسابقه من الاعتداءات اليهودية ، جرى من غير ان يلفت اليه الانظار. ولا عجب فالشيء ان تكرر مله الناس وعافته نفوسهم. الا ان الاعتداء في هذه المرة اشد من اعتداءات الامس واكثر منها وقعاً في النفس. فهو تحد مطلق وصرخة فاجرة في سماء كل بلد عربي.. « نحن هنا.. نحن في الميدان..» تصور ايها القارىء.. خمس طائرات يهودية تحلق فوق صيدا في لبنان فتحاصر طائرة مدنية سورية وترغمها على الهبوط في مطار اللد في جنوب فلسطين. تصور ان اليهود يتجرأون بكل وقاحة على سحب طائرة من وسط لبنان وتحت سمع وبصر دوائر لبنان للطيران.. ولا يحدث شيء ويمضي الحادث ..

لم تمت ايها الشعب العربي لتسكت على تحدي اليهود.. يتحدونك في شرفك ويبصقون اللعنة في وجهك.. وانت انت.. ستعمل.. وستثابر.. الى ان يكون لك انت مع اليهود يوم.

● بدأت حمى كبت الحريات تنساب الى سوريا. فقد تقدمت الحكومة هناك بمشروع يحرم على الطلاب الثانويين الاشتراك بالاضراب، كما يمنع جميع الطلاب ثانويين وجامعيين، من الخروج بتظاهرات مهما كان نوعها. وحملة كبت الحريات التي بدأت في الاردن والعراق وها هي الان تنساب الى سوريا، تجلت اكثر ما تجلت في محاكمات الاخوان الاخيرة في مصر عندما قلنا ان الحرية في مصر « سائرة نحو الشدة السوداء» وان حملة الكبت بدأت في الاردن والعراق وستبدأ بسوريا ولبنان، لم نكن مخطئين. فالحملة قد اتفقت عليها الفئة الحاكمة وهي سائرة في تنفيذها عن طريق الارهاب. والآن وقد فضحت الخطة، لن تستطيع الفئة الحاكمة تنفيذ المؤامرات التي ترمي اليها من وراء هذه الحملة . لان الشعب العربي لها بالمرصاد وهو سخي البذل، لن يبخل بدمائه ابد في سبيل عزته وكرامته.



احزاب الجزائر..

اعتقلت حكومة فيشي قادة الحزب وعادت تكرر اسطورة منح الجنسية الفرنسية لعرب الجزائر

رأى بعض المجاهدين العرب ان مجال العمل في باريس اوسع منه في الجزائر، فأسسوا هناك جمعيــة « نجم الشمال الافريقي» التي انقلبت عام ١٩٢٦ الى حزب منظم يعمل لاستقلال الجزائر.. وادى نشاط هذه الجمعية الى نفي زعيمها مصالي الحاج وغيره، واخيراً الى حلها عــام ١٩٣٧ ..

ولم تنقرض خلايا النجم الافريقي بعد ذلك فقد عاد مصالي الى الجزائر عــام ١٩٣٧ واشترك في تأليف «حزب الشعب الجزائري» فــانضمت تلك الخلايا الى الحزب الجديد الذي كان هدفه الاستقلال التام تحت حكم اسرة عبد القادر الجزائري وفي عــام ١٩٤٣



في عام ١٨٦٤ وقعت بعض الاصطدامات في مدينة «دبلن» اكتشف المستعمر خــلالها جمعية «فانيان» السرية وكل ما كانت تعده من خطط. وفي نفس الوقت قامت جماعات اخرى في ايرلنده كان هدفها الاول تحرير الوطن فتعددت الالتحامات وانتشرت حركة المقاومة بشكل ثورات مبعثرة. وكانت الفترة الواقعة بين عام ١٨٦٠ وعــام ١٨٩٠ فترة نضال دام عنيف اذهلت المستعمر وارهبته.

وساد البلاد جو من الارهاب والتعذيب، وقد بلغ عدد المعتقلين في سنة واحدة ٢٥٠٠٠ وطني. ورضخ المستعمر اخيراً لارادة الشعب فقدمت حكومة «جلادستون» الانجليزية في عام ١٨٨٥ مشروعاً لفصل البرلمان الايرلندي عن البرلمان الانجليزي، ولــكن المشروع رفض. وطوى الشعب الايرلندي صفحة دامية من تاريخ نضاله الثوري ليبدأ صفحة جديدة ...

قرر الايرلنديون مقاطعة الانجليز !! وكانت مقاطعتهم رائعة افقدت المستعمر صوابه.

فالضرائب لا تدفع ... وايجارات الاراضي لا تدفع لاصحابها الانجليز، ولا احد يشتري بضائع واردة من انجلترا. وقد بلغ الحمــاس بالايرلنديين درجة اصبحوا فيــها لا يجلسون في مكان فيه انجليزي واحد!

فنتج عن ذلــك حزب « اصدقاء البيان » بزعامة «عباس فرحات» المنادي بجمهورية ذات مجلس نيابي حر، على ان تبقى الصلات مع فرنسا بصورة مؤقتة. ولكن مفهوم الحزب بعد ذلك اصبح كمفهوم حزب الشعب مختلفاً معه حول شكل الحكومة المستقبلة فقط.

ويجب ان لا نغفل ذكر جمعية العلماء المسلمين التي تشبه جماعة الاخوان المسلمين الى حد كبير وقد اسسها عــام ١٩٢٧ الشيخ ابن باديس

اما اليوم فقد اتفقت احزاب الجزائر الهامة جميعاً حول الغاية النهائية وهي طــرد المستعمر ونيل الاستقلال.. وهم ان اختلفوا فحول بعض المفاهيم الثانوية.

حسن حبيب حوا قدم الى بيروت للاشتراك باتمام المؤامرة

نشرت جريدة « الرأي العام» الصادرة في دمشق بتاريخ ٨ / ١٢ / ١٩٥٤ المعلومات الاضافية التالية عن الخونة المتفاوضين مع اليهود .

قالت الجريدة: ان محمد نمر الهواري تاريخ خيانة وجاسوسية في ذاته. وقد كان والخونة الاخرين على صلة وصداقة منذ ثلاث سنوات، حين كانوا يعملون معاً في «اللجنة المركزية للاجئي الاردن». وكان الهواري منذ بدء هذه السنوات قد قام بالاردن ولبنان بمسعى يستهدف اقناع بعض كبار الملاكين النازحين المقيمين في البلدين بالتنازل عن املاكهم في « اسرائيل » وبيعها لها. ولما افتضح امره وقاومه النازحون هرب الى « اسرائيل » على الفور بمعونة ابراهيم عبد المجيد قدوره وصالح العفيفي وابراهيم المملوك. ثم تقول الجريدة: لم يكتم الخونة الكبار ان «عمولتهم» على بيع الاملاك العربية ستكون ٢٠٪ يتقاضونها من البائعين ويتقاضون مثلها من «اسرائيل». وبالفعل فقد كانت المهمة تقتضي نفقات وكان هناك «ممول» لها يقال انه قام باتصالات مع « اسرائيل» للحصول عليها مقدماً ويقال انه داوود الدجاني الذي يقيم في بيروت ولكنه دائم التنقل بين بيروت وعمان وقبرص وباريس وتل ابيب.

«وفي الخامس والعشرين من الشهر الماضي وصل عزيز شحاده ومحمد اليحيي الى بيروت عائدين من لندن، وكانت الحكومة الاردنية قد منعت دخولهما فاجتمعا بسفير الاردن في بيروت وطلبا اليه السماح لهما بالعودة الى الاردن، وحين قال لهما انهما سيحاكمان على خيانتهما لم ينفيا ما قاما به، وانما قالا انها يقبلان باحالتهما على محكمة مدنية لا على محكمة عسكرية لان الانجليز هم مدبرو المكيدة ضدهما ولان الرحلة لم تكن برأي بريطانيا بل برأي اميركا التي رغبت اليهما الاتصال باسم النازحين مباشرة مع ممثل «اسرائيل» جدعون، مندوب وزارة الخارجية اليهودية. ومنذ ذلك الحين والخائنان في بيروت يعاودان اتصالاتهما بكبار الملاكين العرب الفلسطينيين للتغرير بهم واقناعهم بصواب عملهما. وقد مر في الاسبوع الماضي بدمشق حسن حبيب حوا الذي قدم من الاردن ليوافيهما الى بيروت، هو وحنا عصفور، حيث اتصلوا معاً بنازح آخر من نفس النوع، اوفدته هيئة الامم المتحدة في العام الماضي الى ليبيا، باسم دراسة الاراضى فيها وصلاحيتها لاسكان النازحين، بغية اقناع ملك ليبيا بقبولهم وابعادهم عن وطنهم الام.»

لا شك ان في هذه المؤامرة المجرمة وجوهاً لم تظهر بعد ولكن الحلقات بدأت تضيق يوماً اثر يوم والمجرمون في طريق الانكشاف التام. بقي ان نذكر الخونة، الذين لا زالوا يعملون، بان اية محاولة لاخراج مؤامرتهم الدنيئة الى حيز التنفيذ، ستدفع بهذا الشعب الى سحقهم.. كفى اجراماً وخيانة فالشعب لهم ولغيرهم بالمرصاد..

أمراضنا الاجتماعية ؟

الطائفية . . .

بعد ان تقاسمت فرنسا وانكلترا سوريا الطبيعية واستتب الامر للاخيرة في العراق راحت توسع اخدود الطائفية بين العرب سنة وشيعة بعد ان التأم على مر السنين. حتى نسوا خطر الاستعمار الانكليزي والتفتوا يتناحرون فيما بينهم. كما لجأت الى البحرين تخلق الطائفية بين السنة والشيعة وتشجع هجرة الايرانيين لتزيد في شوكة الشيعة وتؤلبهم على اخوانهم.

هذا تاريخ الطائفية التي زرعها المستعمر في قلوبنا طيلة اربعة قرون واحال هذا الوطن العربي المتناسق رقعاً مهلهلة. واليوم، وقد جلا المستعمر عن بعض اجزاء الوطن ترى هل امحت الطائفية ؟ كلا فما زلنا نحسها في كل حدث وكل مناسبة. في الاحتفالات الدينية حيث تتحول عواطف الاخوة الى عواطف الكره. في الاجهزة الحكومية حيث اصبحت كفاءات افراد الامة مرتبطة بدينهم بل حتى بالمذاهب المتعددة من الدين الواحد. في بعض التكتلات التي ما زالت تنادي بالتعصب الديني وتدعو لفرنسا الوطن الام.

المفاوضات في تونس (بقية المنشور على الصفحة ٢)

لانها سياسة منسجمة في صميمها تمام الانسجام مع خطط اكثر الحكام في المشرق العربي من حيث نزوعهم الى سحق الحركات الشعبية باساليب ملتوية تمهيداً للتفاهم مع الاستعمار وتحقيق برامجه واهدافه.

واذا كانت سياسة التهادن قد ادت بنا في المشرق الى اكثر من هزيمة ونكبة، فان حركة النضال في المغرب قد تعلمت هذا الدرس وحفظته وارتأت بعد طول تجاربها ان الاستعمار لا يفهم غير القوة منطقاً ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



ابو القاسم المجريطي

٩٥٠ — ١٠٠٧

ولد في قرطبة بالاندلس وعاش بمدريد وكانت الاندلس انذاك مركز الاشعاع الفكري لجميع اوروبا، واكتظت مدن الاندلس بالمدارس على اختلاف انواعها وبالمكتبات التي احتوت احداها على ما يزيد على ستمائة الف مجلد وكان طلاب العلم يأتونها من فرنسا والمانيا وانكلترا لينهلوا العلم على ايدي علمائها العرب.

ومن بين هؤلاء نبغ المجريطي في الكيمياء والفلك والرياضيات.

ففي الكيمياء الف كتاباً اسماه «رتبة الحكيم» لخص فيه اعمال من سبقه من علماء العرب وزاد عليها. وله تجارب هامة في هذا الحقل منها اكتشاف تأكسد الزئبق بعد تسخينه. وقد نسبت هذه التجربة خطأ الى «لافوازيه» و « بريستلي » الذين اتخذاها اساساً لبحوثهما.

وفي علم الفلك له رسالة في الاسطرلاب — والاسطرلاب آلة لقياس ارتفاع الكواكب — ترجمت الى "اللاتينية"، كما ترجمت شروحه على كتاب بطليموس. واشتغل المجريطي برصد الكواكب، وبين مواقع الكواكب الثابتة، واصلح كثيراً من ارصاد من تقدمه من العلماء فزاد على ارصاد الخوارزمي جداول كثيرة.

اما في الرياضيات فله رسائل عديدة ومؤلفات اهمها في الحساب والهندسة.